

الحجر الأسود | قصة الكعبة المشرفة [50]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.
مع الحلقة الخامسة من قصة الكعبة - 00:00:00

اخر ما ذكرناه في الحلقة الماضية اننا تحدثنا عن الحجر الاسود. كنا نتحدث عن عبادة الطواف. وذكرنا ان بداية الطواف ونهاية الطواف تكون عند الحجر الاسود ومن ثم اه نتوقف اليوم ان شاء الله حول الحجر الاسود وبعض المعلومات عن هذا الحجر العظيم.
قبل كده قلنا في - 00:00:20

الاولى ان الحجر الاسود من الجنة يعني نزل من الجنة وان شاء الله كما وعدنا في حلقة من الحلقات القادمة عندما نتحدث عن بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام للكعبة سنذكر الطرف الذي نزل فيه هذا الحجر من الجنة. واحاديث الحجر انه من - 00:00:40
جنة كثيرة حقيقة احاديث صحيحة. اه الحديث اللي ذكرناه في اول يوم. اول حلقة كان بلفظ نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايابني ادم. وايضا في - 00:01:00

النسائي حديث اخر اه صحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة قطع يعني. وقال في حديث عند احمد آآ باسناد صحيح ايضا عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج - 00:01:20

حتى سودته خطايا اهل الشرك. خطايا اهل الشرك يعني قبل الاسلام يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يعني في زمنه كان حجر خلاص اسود كان في الاول ايض من الثلج ايام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومع مرور الايام تحول الى اللون الاسود. في الطبراني - 00:01:40

صحيح عن انس آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من حجارة الجنة. بل هناك قطع في حديث اخر رواية هقولها دلوقتي ان ليس هناك على الارض شيء الا من الجنة الا الحجر الاسود فقط. قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:00
في حديث الطبراني في المعجم الاوسيط وهو عند البيهقي ايضا وهو صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود من حجارة الجنة - 00:02:20

وما في الارض من الجنة غيره. يبقى ده بيりد على الموضوع اللي كنا اتكلمنا فيه في اول حلقة خالص على موضوع الروضة الشريفة وبيقول فعلما ان الروضة الشريفة ستكون لاحقا من الجنة او ان العمل فيها يؤدي الى الجنة لكنها ليست الان من الجنة. اما الذي الان من الجنة - 00:02:30

على الارض هو شيء واحد فقط كما في نص الحديث وما في الارض آآ من الجنة غيره وكان ايض كالها فلولا ما مسه من دنس الجاهلية ما مسه من ذي عاهة الا برأ يعني لو كان ما تلوش الحجر الاسود باضراران - 00:02:50
الدقهليه كان يشفى كان لو حد حط ايديه عليه يشفى من المرض الذي عنده. لكن تلوث من امراض الجاهلية او من دنس الشرك والجاهلية. الحجر الاسود يوم القيمة يأتي يشهد لمن لمسه لمن قبله لمن اشار اليه - 00:03:10

يقول اه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث احمد وابن خزيمة والحاكم وغيرهم بساند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان لهذا الحجر لسانا هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان لهذا الحجر لسانا وشفتين. يشهد لمن استلمه يوم القيمة بحق - 00:03:30

فنسأل الله عز وجل ان يشهد لنا هذا الحجر العظيم يوم القيمة. زي ما قلنا الحجر الاسود بداية كل طواف. الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قدم مكة كما يروي جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قدم مكة اتى الحجر فاستلمه. اول شيء عمله. اتى الحجر فاستلمه 00:03:50 ثم مشى

على يميني فرمل ثلاثاً ومشى اربعاء. لما اجي استلم الحجر آآ من السنة انك انت تقبل الحجر لو قدرت يعني لو كان الزحام يسمح لك انك انت تعمل هذا فهذا هو الاولى. الاولى انك انت تقبل الحجر. ولما تقبل الحجر بنقبله من غير 00:04:10 كما يقول سعيد ابن جبير الا يرفع صوتاً فتقبل الحجر في آآ الصمت. واذا لم تستطع ان تقبل الحجر فستسلم الحجر بيدك. يعني لو انت مش قادر توصل للحجر عشان تقبله. توصل ايديك وتلمس الحجر 00:04:30 اذا لمست الحجر بيديك قبلت يديك. يبقى انت كأن اليد صارت واسطة بينك وبين الحجر كانك الحجر. روى مسلم عن نافع آآ قال رأيت ابن عمر آآ رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل 00:04:50

يده وقال ما تركته يعني ما تركت هذا الفعل منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. اللي هو لمس الحجر باليد ثم تقبيل اليدين. طيب لو انا مش قادر اوصل له بيدتي اوصل له بعصاية في ايدي. اوصل له بعصاية في ايدي. تخيل! يعني حتى انا 00:05:10 يعني عصارة الواسطة واسطتين دلو قتي واسطة الزراعة بواسطة العصا التي في الزراعة اللي انت ماسكها عشان تعرف توصل له. طبعا الناس اللي زاروا الكعبة وعملوا حج وعمره مستوعبين اللي انا بقوله. الناس اللي ما راحتشي نسأل الله ان يرزقها جميماً. ممكن تكون مش مستوعبة شكل الزحمة 00:05:30

وشكل التقاتل على الحجر فممكن ما يبقاش مستوعب لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بيعمل وسائل مختلفة عشان ييسر عليك انك انت توصل للحجر طيب مش عارف توصل بيديك اوصل بعصاية عن مسلم في رواه مسلم عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف 00:05:50

بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه. المحجن عصايا معكوفة. عصاية فيها التواء او انحنا في اخرها بيسخدموها الناس اللي بيركبوا بغير اللي بيركبوا جمل بيقى الجمل عالي قوي عن الارض لو حاجة وقعت منه على الارض بالعسل 00:06:10 دي ممكن نجيها من على الارض الجمل وهو ماشي برضو رقبته بعيدة عنه ممكن يسحب رقبته بالعصاية ديت ويوجه الجمل يمين او الشمال فده ده غرض ان راكب الناقة بيبقى ماسك محجم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان راكب الناقة في حاجة الوداع بيعمل الطواف بتاعه على ناقة 00:06:30

وماسك المحجم في ايديه ابو الطفيل رآه بيضع المحجن على الحجر الاسود مع ان طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم لو نزل آآ الناس كلها هتوسع له وهيوصل للحجر الاسود. لكن هو بيعلمنا طرق مختلفة للوصول الى الحجر الاسود. اللي هو اللي قبله صلى الله عليه وسلم في 00:06:50

رواية وفي رواية ان هو وضع يده عليه وقبل يده وفي رواية ان هو وضع المحنن وقبل بعد ان وضع المحنن قبل المحننة ما انت لو انت حطيت عصاية ولمست اللي لمس الحجر الاسود ده قبله. ده ده الاحتمال اللي بعد كده. طيب لو 00:07:10 انا مش قادر اوصل له لا بفمي للتقبيل ولا بيدتي للمس ولا بالمحجن او بعصا في يدي اعمل ايه قال آآ تشير اليه من بعيد من المكان اللي انت فيه تشير الى الحجر الاسود. اذا اشرت الى الحجر الاسود ما بتقبلش بقى ايديها 00:07:30

يعني التقبيل فقط عند الممس سواء لمس اليد او لمس المحجن او لمس العصا يعني بشكل عام. لكن لو انت اشرت فيديك لا تقبل يدك تشير تشير خلاص طبعاً عند الاشارة او عند التقبيل او عند اللمس في كل هذه المراحل بتكبر. تكبر تقول الله اكبر 00:07:50 في بعض الروايات باسم الله الله اكبر. يبقى ده بالنسبة موضوع الحجر الاسود. الحجر الاسود لازم ابذل جهد عشان توصل له. عشان فيه الناس بتبالغ في الاتجاهين. بتبالغ في ان هي تقاتل على الحجر الاسود الى ان 00:08:10

احدس يعني مآسي ومجازر احياناً يعني بتحصل صراعات كبرى حول الحجر الاسود. وده يعني لا يليق بمناسك عبادة انت رايج تعمل عمرة او تعمل حج فمش مفروض يكون في هزا النوع من التقاتل بين المسلمين والتزاحم واحياناً التشتات بين المسلمين ده طبعاً كله

غير مقبول - 00:08:30

وفي ناس بتبالغ في ان هي مش عايزه تدخل في الزحمة. فبتتفق من بعيد وتشاور وخلاص وكأنها زاهدة في الاجر الذي ينولها اذا وصلت الى الحجر الاسود. والاولى التوسط وال المسلمين في ذلك مدارس. يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا مدارس في التعامل مع - 00:08:50

الحجر الاسود. اشد الصحابة تعاملنا في قضية الحجر الاسود عبدالله بن عمر رضي الله عنهم. عبدالله بن عمر كان يحرص على الى الحجر الاسود في كل شوط من اشواط الطواف. يعني بيطوف سبع مرات يوصل له سبع مرات. وكل مرة ينزل جهد - 00:09:10
الاقصى عشان يوصل للحجر الاسود. وطبعا كان ده بيلفت نظر الناس لان هو مش كل الصحابة كانوا بيعملوا زي عبدالله. آآ ابن مرة البخاري بيروي عن الزبير بن عربى من التابعين بيقول سأل رجل ابن - 00:09:30
عمر عن استلام الحجر بيته شوية سأل رجل هو هو نفسه الرجل هو اللي سأل بس هو بيورى عن نفسه كده عشان ابن عمر قال له وكلمة شديدة شوية فهو بيورى عن نفسه بس هو في رواية تانية ان هو اللي كان بيسأل الزبير نفسه الزبير بن عربى بيسأل بيقول له بيقول له ايه آآ - 00:09:50

عبدالله بن عمر هو اللي بيقول الاول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم ويقبله. هو طبعا اكيد آآ الزبير بن عربى كان شايف القتال الشديد اللي بيعمله عبدالله بن عمر عشان يوصل للحجر. فيسأله انت بتعمل كده ليه؟ ايه الجهد الضخم ده؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

لم يستلمه ويقبله فانا لازم اعمل زي ما اعمل. وعبدالله بن عمر كان شديد الاتباع لكل سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام. بشكل يعني اه عظيم ومؤثر حقيقة له مواقف كتيرة جدا. فالراجل قال له ايه بقى؟ الزبير ابن عربى بعد اما قال له كده آآ قال ارأيت ان -

00:10:30

زحمت ارأيت ان غلبت يعني انا الناس زحمتني الناس غلبتني قال له ايه عبدالله بن عمر قال اجعل رأيت هذه باليمين هو زار ايه؟ ابن حجر بيعمل على الرجل ان غالبا الرجل ده يعني. الزبير بن عرب. قال له خلي ارأيت ديت اللي انت عمال تقولها دي؟ خليها في اليمين. وفي - 00:10:50

في رواية تانية اجعل ارأيت عند هذا الكوكب. ما تقوليش ارأيت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. انت فاهم انا بقول ايه؟ طب قولوا كده يعني. بيقول له خلي ارأيت دي خلي الاحتفالات بتاعتي دي في دماغك. انا بقول لك شفت الرسول صلى الله عليه وسلم بيسلم يقبله. انا هعمل ايه؟ انا لازم استلم اقبله. ما فيش - 00:11:10

انفصال في هزا الموضوع يعني. كان لا يرى عذرا في الزحام. ابن عمر لا يرى عذرا في الزحام للوصول طول الى الحجر الاسود واستلام الحجر الاسود. في آآ القاسم بن محمد بيقول رأيت ابن عمر - 00:11:30

زاحم على الركن الركن هو الحجر الاسود يعني حتى يدمى. يطلع كل مرة من السرعة بدم من هزا الوصول الى الحجر ومن طريق اخرى يعني برضو آآ قال القاسم آآ ابن محمد بيسأل عبدالله بن عمر عن هذا فقال هوت الافئدة - 00:11:50

هوت الافئدة اليه فاريid ان يكون فؤادي معهم. كل الناس اللي بتتشوفهم بيتقاتلوا دولت حابين الحجر الاسود. انا معهم انا بحبهم زي بحب زي ما هم بيحبوه. ورأى رجلا يطوف بالبيت عبدالله بن عمر برضو رأى رجلا يتوب البيت ولا يستلم. يعني متغافف مش عايز - 00:12:10

ادخل في الزحمة من اي شكل من الاشكال من بعيد كده ويشيل وخلاص. فقال يا هذا ما تصنع هنا هو انت جاي تعمل ايه؟ ايه الرحلة اللي انت طالع طريقها دي - 00:12:30

ادفعت ايه من عمرة واحج ولا جاي تعمل ايه بالزبط؟ يا هذا ما تصنعون؟ قال اطوف قال ما طفت. انت ما طوفت انت ما حاولتش توصل لحجر الاسد ما طفت. يبقى ده ايه؟ ده آآ ده ده آآ يعني رأى عبدالله بن عمر وكان يقول ما تركت استلام - 00:12:40
هذين الركين اليماني والحجر الاسود منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء. ويقصد في الشدة

الزحام والرخاء اللي هو ايه الحالة الهدامة من عدم وجود الزحام. دي مدرسة عبدالله بن عباس الناحية الثانية. عبدالله بن عباس كان يكره - 00:13:00

مزاحمة ويقول لا يؤذني ولا يؤذني. لا المسلم لا يؤذني احدا ولا يؤذني من احد. ويحاول ان هو يعني ايه على قدر ما ان هو يأخذ الموضوع بشكل يعني اه اه سريع. بيقول اذا وجدت كلام عبدالله ابن عباس. اذا وجدت على الركن زحاما فانصرف - 00:13:20
ولا تقف فانصرف ولا تقف. طيب التوسط هو المطلوب. التوسط في الوضع ده ايه؟ يعني عبدالله بن عمر ما شاء الله يعني مجاهد في رحلة الحج والحج اصلا جهاد يعني. فمجاهد عايز يصل للحجر الاسود عايز يعمل الشعيرة تماما كما فعلها صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

فعايز يصل للحجر الاسود دايما. وعبدالله بن عباس بيقول يعني آا اذا وجدت على الركن زحاما فانصرف. ولا تقف اقصد وصفه لنا الرسول عليه الصلاة والسلام في السنة. ما آا يعني ترك شيئا تركنا على البيضاء. فيقول آا عمر بن الخطاب - 00:14:00
هوب رواية عمر بن الخطاب في مسند احمد بساند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي. لا زاحم على الحجر فتؤذني الضعيف. انت لو دخلت على الحجر هتوصل له. لأن انت جسمك قوي. ان وجدت خلوة - 00:14:20
استلموا يعني لو انت وجدت مساحة تعرف تعدي فاستلمه. والا فاستقبله فهلل وكبر فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له توسط لو انت تقدر توصل له اوصلك له بس يكون في خلوة من غير ما تأزي حد. وبالزات - 00:14:40
انت رجل قوي مش هتاخد بالك من الناس اللي بتقع حواليك وانت بتحاول توصل للحجر الاسود. ولو لقيت الدنيا زحمة والا فاستقبله فهلل كبير. في رواية اخرى عند ابن حبان وهي ايضا صحيحة عن عبدالرحمن بن عوف. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الحجر - 00:15:00

الرسول صلى الله عليه وسلم بيتطمن على صحابه بعد انتهاء رحلة العمرة او الحج فيسأل عبدالرحمن بن عوف عملت ايه في موضوع الحجر؟ الحجر ديت قصة بتشغل الناس كلها لان زحمة جدا جدا على الحجر. الناس كلها مشغولة حتى الرسول عليه الصلاة والسلام بيطممن على عبدالرحمن ابن عوف. عملت ايه في موضوع الحجر؟ قال - 00:15:20
دمت وتركت. قال صلى الله عليه وسلم اصبت. يعني ايه استلمت وتركت الشافعي بيعمل على هذه الرواية قل واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالرحمن اصبت انه وصف عبدالرحمن انه استلم في غير زحام وترك في الزحام - 00:15:40
استلمته وتركته يعني استلمته عندما كان الوضع مريح ما فيش زحام وتركت الاستلام عندما كان الوضع مزدحما للغاية. هزا كل اللي قلته ده خاص بالرجال. النساء لا ينبغي لهن ان يزاحمنا على الحجر الاسود. وده آآ شيء يعني لابد ان يستوعبواه. الاجر لك اعظم لو انت ما زحمتيش على - 00:16:00

تشير من بعيد وخلاص ما تخشيش في هزء المحاولة اللهم في بعض الزروف الجميلة قوي لما بتلاقي الحجر البيت الحرام فاضي تماما في بعض المواسم جايز شهر محرم في شهر سفر قبل ما يفتحوا ابواب العمرة بيعملوا طوابير - 00:16:30
وانا شهدت هزا الموضوع بنفسي يعني. فبيبقى طابور الطابور بقى بيقى سهل وطابور للرجال وطابور للنساء. فبتوصل المرأة للحجر من غير مشاكل لكن لو وصلته بالمزاحمة هزا شيء خطير جدا جدا وده شيء غير مطلوب وغير يعني اه محمود. للبيهقي وغير البيهقي - 00:16:50

بيروي بساند صحيح عن منبود ابن ابي سليمان عن امه كانت عند عائشة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين فدخلت عليه مولاه لها فقالت لها يا ام المؤمنين المولى مولاه لعائشة فرحانة جدا راجعة من رحلة العمرة فرحانة جدا. ليه فرحانة عشان وصلت - 00:17:10

بالحجر الاسود. قالت يا ام المؤمنين طفت بالبيت سبعا واستلمت الركن مرتين او ثلاثة. وصلت للحجر الاسود مرتين او سلاسين تلاقي السيدة عائشة قالت لا اجرك الله. اسأل الله الا يعطيك اجرا. لا اجرك الله. لا اجرك الله - 00:17:30
تدافعين الرجال الا كبرت ومررت؟ انا عارفة انت وصلت له ازاي؟ وصلت له عن طريق مزاحمة الرجال. الا كبرت ومررت قد ايه العفة

وقد ايه الحرص على اه اه صون المرأة من اه لمس الرجال او مزاحمة الرجال. نقطتين اخيرتين اقولهم في - 00:17:50

على اول حالة نقاط يعني لطيفة جدا ومهمة وعميقة. النقطة الاولى الحجر الاسود بذاته لا ينفع ولا يضر خلي بالك الذي اعطى الاجر للمس الحجر الاسود هو الله عز وجل. فالله هو الذي بيده الضر وببيده النفع سبحانه وتعالى. فلا تعتقد في - 00:18:10

نفسه شيئا وهذا ما نفهمه من رواية البخاري عن عابس بن ربيعة ان عمر بن الخطاب جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:18:30

فهو هنا اه ابن حجر بيعلّق يقول لا تضر ولا تنفع اي الا باذن الله عز وجل. مش بذاته هو نفسه عشان الناس ما تباقاش ايه معتقدة في الحجر نفسه. الحجر هيشهد لك عند الله عز وجل. والحجر يتحقق لك الاجر لأن الله عز وجل هو الذي اعطى الاجر لأنك قلدت - 00:18:50

الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الفعل. وفي هذا الموقف عمر قال هذا الكلام برضه العلماء وقفوا قدامه الطبرى بيكول ان موقف عمر ده موقف جميل ورائع ليه؟ الطبرى بيكول ان عمر في زمن الجاهلية قريب جدا من زمن الجاهلية. والناس كانت بتقدس الاحجار وتقديس - 00:19:10

الاواثن وعاملة هيل واللات والعزى كل دولت من احجار. فيتبدّل الى زهن البعض من عاصر الجاهلية وعاصر الاسلام ان تقديس المسلمين للحجر الاسود هو من تقديس المشركين قبل ذلك للحجارة المختلفة في الدنيا. وان الحجارة ديت الحجر الاسود يوصلنا - 00:19:30

الى الله عز وجل كما كان يدعى المشركون ان هيل واللات والعزى يوصلونهم الى الله عز وجل. فعمد بيفني هذه الشبهة ويعلن امام الناس ان الحجر لا ولا يضر الا باذن الله عز وجل. فده طبعا استدلال لطيف جدا من الطبع. النقطة الثانية طبعا برضو اعلق على نقطة آآ عمر - 00:19:50

رضي الله عنه التزام التام بالسنة. حتى لو تعارضت مع العقل. انا ما لي خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم عمل انا اعمل. فالرسول سيدنا عمر شاف ان الرسول صلى الله عليه وسلم بيكول الحجر خلاص اقبل الحجر. عقلی بليرفض دي قصة اشيلها تماما من زهني. انما انا اتبّع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:10

وكذلك كان يفعل عبدالله ابن عمر شافه بيكول الحجر الاسود وببيستلم اقبله واستسلم. وهبّل الجهد حتى اوصل له. حتى لو يعني تعرضت لشيء من الضيق او الايذاء. النقطة الثانية اللي هعلق عليها واختم بها ان شاء الله الحلقة. لقطة لطيفة جدا قالها المحبة - 00:20:30

المحب الطبرى غير الطبرى اللي هو صاحب التاريخ وصاحب التفسير ومحب الطبرى من علماء الشافعية الكبار جدا القرن السابع الهجري ومن العلماء اللي لهم مؤلفات يعني فذة. المحب الطبرى بيكول في بقائه اسود. في بقاء الحجر الاسود اسود عبرة - 00:20:50

من له بصيرة فان الخطايا اذا اثرت في الحذر الصمت فتأثيرها في القلب اشد. الله بيكول اذا كان الخطايا حولت الحجر الاسود الابيض اصلا كالثلج او كاللبن. الى اسود ما بالك في القلب القلب ممكّن تعمل فيه ايه الخطايا؟ الكلام ده مؤيد بكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. شف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في - 00:21:10

حديس حديث مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتنة على القلوب حصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه اسمع نكت فيه نكتة سوداء. نكتة - 00:21:40

معنى النقطة بالقاف. فنقطة سوداء يعني نقطة سوداء. بيجي في القلب نتيجة الذنب اللي انت عملته او الفتنة التي تعرضت اليها. والفتنة اثرت في القلب بيجي نقطة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء. ببقى القلب اللي بيكول - 00:22:00

والشبهات والزيغ والضلال والمعاصي والذنوب بتيجي في نقطة سوداء كل اما يعمل عملة من الاعمال السوداء دي طب لو انكر هذا الامر جاله معصية فرفضها جاله فتنة فردها جاله شبهة ما تقبلهاش بتنتك نقطة بيضاء - 00:22:20

في قلب عمال يجي فيه سواد وفي قلب عمال يجي في بياض في النهاية ايه اللي يحصل؟ يقول صلى الله عليه وسلم حتى تصير على قلبيين حتى تصير قلوب البشر على قلبيين. نوعين من القلوب. ابيض على ابيض مثل الصفا. صفا آآ اللي هو الجبل زي جبل الصفا -

00:22:40

كده يعني املس فهما صفتين ابيض واملس القلب الاول النوع الاول من القلوب ابيض املس ابيض صفا ابيض من التأثير رفض الفتنة والمعاصي واملس يعني لما تيجي عليه فتنه تتزحلق ما تقفل عليه لا تعلق به -

00:23:00

تمشي عنه بسرعة فده ابيض كالصفا. ده ده نوع من القلوب. فلا تضره فتنه ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود مربادا اللي هو اللون الابيض خفيف وفيه سواد كتير. زي ريش النعام كده. ده -

00:23:20

الفتن عمالة تأسر فيه تسود تسود اسود يا اما اسود خالص يا اما في بعض البياض احيانا بيعمل خير. لكن السواد يغلب عليه كالجوز مجخيا. الكوز اللي هو كوز الماية اللي بنشيل به مية اي زي كوب. مية مسلا -

00:23:40

مجخين يعني منكوسا مقلوب. طب انا لو كوب الماية مقلوب عمري ما هتحفظ جواه ب Mayer. فهذا لا يحتفظ بaiman ولا يحتفظ بمعرف

ولا يحتفظ بخير. القلب الاسود ده اسود ومقلوب الثاني كان ابيض وكان الصفا ده اسود ومقلوب فمنكوس فوضعه سيء للغاية لا يعرف -

00:24:00

معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. فاياكم اخواني واخواتي من تأثير الذنوب على القلوب. شفتم تأثير الذنوب الحذر الابيض فتحول الى الحجر الاسود. فهكذا القلوب اذا تأثرت بالفتن والمعاصي -

00:24:20

تودت فسائل الله عز وجل ان يبيض قلوبنا وان يبيض وجوهنا وان يبيض صحائفنا وان يجمعنا مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم في عليين الله خيرا كثيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:24:40